

## غزوات النبي | 01. غزوة بنى قينقاع | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقات من برنامج غزوات النبي صلى الله عليه وسلم نستعرض فيها غزوات النبي نعرف منها هديه في الحرب ومعاملة الاعداء. نتابع فيها رحلة الاسلام وصعوده من الضعف الى القوة - 00:00:00

في الحلقة الماضية تكلمنا عن الوضع المتواتر في المدينة بين المسلمين وبين اليهود والعوامل التي مكنت والتي مهدت لوقوع الصدام بينهما. وهذا الصدام بدأ في جولته الاولى مع الكتلة الاولى من اليهود وهم - 00:00:39

يهود بنى قينقاع طيب قبل ان نذهب الى ما حصل مع بنى قينقاع تعالوا ننظر الى الصورة العامة لغزوات النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود طيب هذه الصورة العامة لغزوات النبي مع اليهود يمكن ان نلخصها في سبع نقاط - 00:00:59

وركزوا معي واحد المدينة كان فيها عدد عدد من الكتل اليهودية الصغيرة يعني هذه بمثابة الحارات او التجمعات الصغيرة آآ يعني حارات تعتبرها حارات هذه كتل يهودية صغيرة تابعة لقبائل المدينة. ولذلك يقال مثلا يهود بنى عوف. يهود بنى النجار. يهود بنى الحارت - 00:01:18

وهكذا فهذه الكتل الصغيرة حقيقة ذابت في الاحداث لم تكن مؤثرة وغالبا يعني لم يذكر اسمهم الظن الغالب انهم اسلموا لكن الكتل اليهودية الكبيرة التي كانت تسكن في منازل وفي حصن مستقلة او يعني بالمصطلح المعاصر مجمعات سكنية او كمبوندات او هكذا - 00:01:43

هذه الكتل الكبيرة هي ثلاثة كتل. بنو قينقاع بنو النضير بنو قريظة بنو النضير بنو قريظة طيب كل كتلة من هذه الكتل الثلاثة كان لها غزوة بهذا الترتيب. يعني غزوة بنى قينقاع غزوة بنى النضير غزوة بنى قريظة - 00:02:07

ولكي يسهل عليك حفظها كل غزوة من هذه الغزوات الثلاث كانت بعد هذه الكتل الثلاث مع هذه الكتل كانت بعد غزوة كبيرة فيعني كل غزوة كبيرة مع كتلة من اليهود كانت بعد غزوة كبيرة مع قريش - 00:02:28

فمثلا بعد بدر غزوة بنى النضير بعد الاحزاب غزوة بنى قريظة هذا يسهل الحفظ طيب كل كتلة من هذه الكتل الثلاثة كانت جريمتها اشد من جريمة سبقتها. يعني - 00:02:45

ولذلك سنرى انه كل عقوبة كانت اشد ايضا من عقوبة سبقتها. يعني مثلا جريمة بنى قينقاع كانت اخف من جريمة بل النظير وجريمة بنى النضير كانت اخف من جريمة بنى قريظة. ولذلك كانت عقوبات النبي وفق هذا التدرج - 00:03:08

طيب كل غزوة من هذه الغزوات الثلاث نزل فيها قرآن سأتأتي لذلك في وقته ان شاء الله وبعد انتهاء النبي صلى الله عليه وسلم من المعارك مع مكة ويعني حين وقع صلح الحديبية كان اول ما توجه الى حربه - 00:03:27

المركز اليهودي الكبير في الجزيرة العربية الذي هو خير هذا خارج المدينة هذا كان مركز مؤامرات وكان مركز تمويل وكان مركز يعني يعمل ضد الدولة الاسلامية فلذلك صلح الحديبية فيه ستة والنبي فتحها في سبعة - 00:03:45

طرح الحديبية في ذو القعدة سنة ستة بعدها بشهرين النبي فتحها فيه سبعة فتح خير المحرمة سنة سبعة طيب هذه الكتل اليهودية فضلا عنها يعني بعيدا عنها كان هناك ايضا بعض الشخصيات اليهودية الكبيرة القوية التي كانت تمثل بحد ذاتها تهديدا - 00:04:08 او انها قامت بدور بارز في الحرب على النبي صلى الله عليه وسلم وفي نقض العهد فلذلك هذه الشخصيات حصل معها ما يعني يمكن ان نسميه الان عمليات خاصة ضد هذه الشخصيات وهذا ما سأتأتي اليه ان شاء الله. المهم الان دعونا لا ننسى هذه النقاط. انه المدينة

كان فيها كتل يهودية صغيرة ذهبت - 00:04:29

في الاحداث غالبا اسلموا الكتل الكبيرة المستقلة ثلاثة بنو قينقاع بنو النضير بنو قريظة كل كتلة من هذه الكتل كان لها غزوة ففي  
غزوة بنى نخاع غزوة بنى النضير غزوة بنى قريظة - 00:04:50

وكل غزوة مع مع اليهود هذه الكتل الكبيرة كانت بعد غزوة كبيرة مع قريش يعني غزوة بنى قين وقاء بعد بدر غزوة بنى النضير بعد  
احد غزوة بنى قريظة وبعض الاحزاب - 00:05:03

وهذه الكتل تدرجت في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الخيانة وفي نقض العهود فلذلك تدرجت عقوبهم من الاحف الى  
الاشد. وكل غزوة من هذه الغزوات الثلاث نزل فيها قرآن - 00:05:15

وبعد انتهاء المعارك كان اول هم للنبي صلى الله عليه وسلم هو مركز خير اليهودي الكبير الذي كان في الجزيرة العربية طيب الان  
نحن وقفنا عند غزوة بدر او بعد غزوة بدر - 00:05:30

غزوة بدر لما جاءت انفلتت السنة بنى قينقاع واظهروا من العداوة والبغضاء للمسلمين وجاهروا بذلك وكان هذا نقدا صريحا للعهد  
ومخالفة واضحة لصحيفة المدينة فلذلك ذهب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليهم في سوقهم في المدينة - 00:05:43  
اللي هو سوق بنى قينقاع ونصحهم وحذرهم ان يصيّبهم ما اصاب قريشا في بدر طيب يعني هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم سعى في ازالة اسباب اندلاع الحرب - 00:06:08

لكنهم ردوا عليه قائلين يا محمد لا يغرنك من نفسك انك قتلت نفرا من قريش كانوا اغمارا لا يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت انا  
نحن الرجال وانك لا تلقى مثلنا - 00:06:21

قالوا له قريش دي ناس ما عندهمش خبرة عسكرية ما عندهمش تاريخ عسكري لكن نحن لا لسنا كذلك طبعا وحقيقة هذه اجابة من  
يعلن الحرب وفيهم نزل قول الله تعالى - 00:06:40

يعني يخاطبهم قد كان لكم اية في فنتين التقتا فتنة تقاتل في سبيل الله المسلمين واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد  
بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. لو كان لديكم ابصار لرأيتم كيف ان القلة التي نصرها الله انتصرت على الكسرة -  
00:06:54

طيب اذا هناك عداوة بزغت الان لكن السبب المباشر لوقوع الغزوة هو على الحقيقة يعني ليس معروفا على وجه اليقين. طبعا جاء  
في كتب السيرة قصة مشهورة ولكن هي ضعيفة عند المحدثين. يعني اهل الحديث طبعا انت عارفين اهل الحديث - 00:07:15  
اهل صرامة شديدة جدا ووضعوا شروط قاسية جدا لصحة الخبر فهذه ليست صحيحة على منهج المحدثين لكن رواها اهل المغازي  
والسير. وهي قصة المرأة المسلمة التي ذهبت تبيع شيئا في سوق بنى قينقاع - 00:07:35

جلست الى صائغ يهودي فحاولوا ان يراودوها على آآ كشف وجهها فابت ذلك يعني قام هذا الصائغ فربط طرف ثوبها الى ظهرها  
فلما قامت المرأة انكشفت فضحكوا وسمع ذلك او رأى ذلك رجل من المسلمين فوثب - 00:07:50

على الصائغ فقتله فصائغ اليهودي واجتمع اليهود على المسلمين على المسلم فقتلواه فاستصرخ او يعني استغاث او تنادي آآ اهل هذا  
الرجل المسلم القتيل على اليهود وآآ اجتمع المسلمين وهكذا بدأت الحرب فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم على رأس جيش  
من المهاجرين والانصار وهذا كان في منتصف شوال من السنة الثانية - 00:08:14

هجرة وطبعا نهض بنو قينقاع الى حصنهم واعتصموا فيه وحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم وظل في الحصار خمس عشرة ليلة  
حتى قذف الله في قلوبهم الرعب واستسلموا طبعا هذا ايضا يلفت نظرنا الى تبخر المزاعم تبخر الدعاوى - 00:08:41  
العريضة التي كانوا يقولونها عن انفسهم انها لا يغرنك انك لقيت اغمارا لو قاتلتنا لعلمت انا نحن الناس او انا نحن الرجال فامر النبي  
 صلى الله عليه وسلم لهم لما استسلموا فقيدوا - 00:09:05

وبينما هم كذلك ظهر هنا ولأول مرة الى العلن انتبهوا معي هنا ظهر لال مرة الى العلن تحالف المنافقين مع اليهود جاء عبدالله بن ابي  
بن سلول زعيم المنافقين. طبعا هو في الظاهر مسلم - 00:09:21

فراهم فيراهم في القيد فامر عبدالله ابن يعني امر عبدالله اللي هو ابن ابي ابن سلول امر الصحابي القائم على تقييدهم وحراستهم  
كان اسمه المنذر ابن قدامة السلمي امره بفك قيدهم - 00:09:41

فقال المنذر والله لا يحل لهم رجل الا ضربت عنقه ولقد امر بهذا رسول الله فذهب عبدالله بن ابي بن سلول ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وتشفع له وذكر له انهم كانوا حلفاء في الجاهلية. طبعا بـنـوـقـيـنـقـاعـ كانوا حلفاء الخزرج وعبد الله بن الخزرج - 00:10:01  
كان زعيم المدينة وكان زعيم الخزرج فقال يا محمد احسن الي في موالي موالية يعني حلفائي فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فقالها كررها عبدالله بن ابي. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:22

طيب هنا وقفة قبل ان نكمل وقفة طب هنا نحن نرى انفسنا في موقف دقيق لانه عبدالله بن ابي بن سلول اسلم قبل ايام فقط لانه اسلم بعد انتصار بدر كما ذكرنا - 00:10:39

يعني اقل من شهر وهو مسلم وهو رجل زعيم قومه يعني زعيم الخزرج وكاد يكون زعيم المدينة لو لا ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة مهاجرا ونبيا ورسولا ورئيسا يعني اهل اهل المدينة كادوا ينصبونه عليهم - 00:10:55

حتى انهم كانوا ينظمون له الخرز يعني كانوا في بروتوكولات التنصيب فالنبي الان امام امام رجل كبير في السن وزعيم في قومه واسلم حديثا وهذا الرجل يحاول ان يفسد شيئا حصل عليه المسلمين بسيوفهم بعد حصار خمسة عشر يوما - 00:11:11  
فتتأمل موقف النبي سكت النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى عبدالله بن ابي بن النبي لا يحبه ادخل يده في درع النبي واشتد عليه. يعني ادخل يعني النبي يرتد درعا - 00:11:34

فعبد الله بن ابي مسئول ادخل درعه يعني اريد ان اشبهها الان لأنك تمسك رجلا اذا كان يرتد ثوبا كالذى ارتديه من خناقه. او اذا كان يرتد بنطالا من حزامه يعني ادخل يده في درع النبي صلى الله عليه وسلم يعني امسكه من - 00:11:48  
مخنق ثوب يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب وعرف في وجهه الغضب وهو يقول ويحك ارسلني فقال عبد الله بن ابي لا والله لا ارسلك حتى تحسن الي في موالي - 00:12:04

ربععنة حاسر وثلاثمائة دارع يعني سبعمائة مقاتل اللي هم يهود بنـيـقـيـنـقـاعـ معـونـيـ منـالـاحـمـرـوـالـاسـوـدـ كانواـ حـلـفـائـيـ تـرـيدـ انـ تحـصـدـهـمـ فيـ غـدـاـ وـاـنـ اـمـرـهـ اـخـشـىـ الدـوـاـرـ.ـ يعنيـ اـخـشـىـ الدـوـاءـ - 00:12:19

يعني اخشي العواقب يعني لا افطر في آآ يعني اصدقائي وكذلك لا امن ما الذي سيحدث غدا. وانت ممكـنـ تـمـشـيـ وـتـسـيـبـنـاـ وـالـيهـودـ يـظـلـواـ حـلـفـائـيـ.ـ يعنيـ بـعـنـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـمـ لـكـ - 00:12:34

فخلـىـ رسولـ اللهـ سـبـيلـهـ وـاـمـرـ بـاجـلـائـهـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ وـهـنـاـ يـعـنـىـ نـتـائـجـ الـغـزـوـةـ غـنـمـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـغـنـمـ الـمـسـلـمـوـنـ ماـ كانـ لـدـيـهـ مـنـ اـمـوـالـ وـتـوـلـىـ اـحـصـاءـ ذـكـرـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ مـسـلـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:12:51

طيب هنا يعني النبي فك قيدهم وارسلهم. حاول عبدالله بن ابي بن سلمان مرة اخرى ان يمنع تنفيذ قرار النبي صلى الله عليه وسلم بالجلاء. وان يبقوا في ديارهم فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ساعة اذ كان على حراسة النبي - 00:13:11

رجل من الانصار ومن الاوس اسمه عويم ابن ساعدة حاول ان يدخل فقال عوين لا تدخلوا حتى يأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعه ابن ابي فدفعه عويم ودفعه عويم كانت دفعه شديدة حتى قيل اصطدم وجه عبد الله بالجدار - 00:13:29

وـسـالـ مـنـهـ الـدـمـ وـطـبـعـاـ يـسـتـدـلـ بـهـذـاـ المـوـقـعـ فـيـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـعـاـمـلـةـ الـمـنـافـقـيـنـ وـفـيـ تـأـلـيـفـ الـقـلـوبـ وـتـقـدـيرـ الـمـالـصـالـحـ وـالـمـفـاسـدـ وـاـنـهـ تـرـكـ عـقوـبـةـ بـنـيـقـيـنـقـاعـ وـاـنـهـ اـكـتـفـىـ بـاجـلـائـهـ.ـ يعنيـ نـزـوـلـاـ - 00:13:50

او يعني استجابة لطلب عبد الله ابن ابي ابن سلول طبعا النبي لو شاء لامر بنزعه او امر بضريه. وكان استطاع النبي ان ينفذ امره. لكن النبي قدر ان يتالفه ويتألف عبدالله بن ابي بن - 00:14:09

تألف من كان زعيمه عبد الله بن ابي بن سلول لكن يجب لا يذكر او يجب ان يذكر الموقف الاول ويذكر هذا الموقف. يعني يجب الا ننسى ذلك انه من ناحية اخرى انه النبي صلى الله عليه وسلم صحيح لم يقتلهم لم يأسرهم لكنه امر باجلائهم ومنع عبدالله بن - 00:14:23

بين ابن سلول من الدخول عليه وذلك كي لا يتذكر الموقف مرة اخري واتخذ النبي هنا حارسا من الاوس عبدالله كان من زعماء الخزرج يعني حارس الاوس هذا لا يدين لعبدالله بن ابي بن سلول باي نوع من الولاء - 00:14:46

ولذلك لم يأذن له بالدخول والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعاتب عويم ابن ساعدة في انه منعه من الدخول ولم يعاتبه في انه اشتغل معه. فهذا ايضا من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في يعني وضع الحدود - 00:15:04

واستيعاب المواقف باقل الخسائر فينبغي ان نذكر الموقفين لنرى هدي النبي في التعامل مع المواقف. يعني النبي لم يكن دائما كذلك ولم يكن دائما كذلك وانما هذا امر دقيق طيب - 00:15:21

في هذه الغزوة ايضا غزوةبني قينقاع ظهر موقف عبدالله ابن ابي ابن سلول لانه جاء عبادة بن الصامت وعبادة ابن الصامت كان ايضا حليفا لبني قينقاع في الجاهلية - 00:15:41

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله اتولى سيدنا عبادة يتكلم عن نفسه يقول اتولى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وابرا من حلف هؤلاء الكفار وولايتهم - 00:15:57

فثبت انه انتقل وخلص بالولاء للنبي صلى الله عليه وسلم لذلك تولى عبادة بنفسه القيام على اجلاء بنى قينقاع لدرجة يعني صار بعضهم بعض هؤلاء بنى قينقاع يقول يا ابا الوليد - 00:16:15

من من بين الاوس والخزرج ونحن مواليك فعلت بنا هذا يعني الم نكن حلفاء من بين الاوس والخزرج انت الذي تنفذ امر اجلائنا فقال لهم عبادة لما حاربتم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني ابرا اليك منهم ومن حلفهم - 00:16:32

انقطع الورق بنو قينقاع طالبوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يعني يؤجل جلاءهم لان لهم ديونا عند الناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم امهلهم ثلاثة ايام ليستخلصوا ما استطاعوا من هذه الديون. وكان سيدنا عبادة - 00:16:59

صارما في اخلاقهم بعد ثلاثة ايام وان لا يزيدوا على ذلك ساعة واحدة يعني هم توسلوا اليه قال ولا ساعة من نهار لكم ثلاث لا ازيد عليها وهذا امر رسول الله ولو كنت انا - 00:17:18

ما اجلتكم ما نافرتكم ولذلك هذا من الاوس وهذا من الاسر. لذلك وقعت محاورة بين عبادة بن الصامت وبين عبدالله بن ابي بن سلول. طبعا هذه محاورة ترى فيها الفارق بين الايمان والنفاق - 00:17:36

فعبدالله بن ابي بن سلول يقول لعبادة تبرأت من حلف مواليك ما هذا بيدهم عندك؟ يعني انت ناكر الجميل يعني ذكره مواطن اب لو فيها في نصرته وفي دعمه فسيدنا عبادة قال يا ابا الحباب هذه كنية آآ عبدالله بن ابي بن سلول. يا ابا الحباب تغيرت القلوب - 00:17:56

ومحى الاسلام العهود اما والله انك لمعتصم بامر سترى غيه غدا. يعني انت الوضع اللي انت فيه ده آآ هذا الوضع الذي انت فيه لا يبشر بخير نرى عاقبته غدا - 00:18:19

انك ما زال ولاؤك خارج الاسلام وفي هؤلاء نزل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:18:34

فتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. كلمة ابن ابي ابن سلول اني امرؤ اخشى الدوائر فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين - 00:18:52

ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه يعني الارتداد هنا الموالاة لغير المسلمين - 00:19:12

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا - 00:19:31

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله فان حزب الله هم الغالبون هذه الایات تقرأونها وانت تستشعرن هذا الحوار بين الرجلين يعني من نفيس المعاني ومن بديع الكلام - 00:19:54

طيب الان بعد غزوةبني قينقاع اذا اردنا ان نعدد المكاسب من هذه الغزوة. طيب فهي كالاتي الهدف الاول او المكسب الاول استقرار هيبة المسلمين داخل المدينة وبالذات في نفوس اليهود لانه بنى قينقاع كانوا اشد يهود المدينة بأسا - [00:20:14](#) وكانوا اكثراهم سلاحا واكتراهم اموالا ما احنا زكرنا سوق اليهود كانت سوق بين قين وقاعة لانها كانوا اكثرا اموالا فبالتالي لما هد وهم وهزم بنو قينقاع هذا القى الرعب في قلوب باقي يهود المدينة - [00:20:34](#)

الكبار لم يغرنى عنهم اموالهم ولا عتادهم شيئا المكسب الثاني انه هذا اظهر تزايد القوة في التحام المسلمين ببنيهم صلى الله عليه وسلم وفي انهم ازدادوا ايمانا وانهم تبرأوا وتخلصوا ونفوا عن انفسهم. احلاف الجahلية وولاءات الجahلية وعلاقات الجahلية - [00:20:55](#)

الان المسلمين صاروا اكثر تجردا وايمانا يعني هذا كان اختبارا للمسلمين في علاقاتهم القديمة فازداد التباعد في الروابط القديمة حتى انه اه عبدالله ابن ابي ابن سلول بدا وظهر وكأنه وحيد يتكلم في شأن حلفائه. هو صحيح استطاع تخليصهم من القتل والاسر - [00:21:19](#)

لكنه ايضا عجز عن تخليصهم من النفي ومن الطرد لذلك سيسود الهدوء في جبهة يهود المدينة لمدة عام ونصف تقريبا. يعني يعني لن يبدر منهم اي لا من بنى النظير ولا من بنى قريظة حتى سنة ونصف - [00:21:43](#)

ستأتي فرصة ويعني يحاولون التقاطها. ستأتي على ذكرها ان شاء الله في وقتها طيب بقى في موضوع اليهود هذه الفترة هذه الشخصيات التي قلنا انها كانت شخصيات بارزة في العداوة وانها كانت تمارس التحرير على المسلمين وانهم بهذا نقوا - [00:22:04](#) العهد وخرجوا عن القانون يعني بالمصطلح المعاصر وهنا سنجد ثلاث شخصيات في ذلك الوقت رجل اسمه ابو عفك وابن سنينة وكعب بن الاشرف طيب اما ابو عفك هذا كان يهودي من يهود - [00:22:21](#)

يعرفون يهود بنى عمرو بن عوف. هذا كان شيخا كبيرا عمر بلغ مائة وعشرين عاما كما يقول اهل السير وهذا كان رجلا شاعرا وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:39](#)

فهذا ابعث له من تلقاء نفسه رجل من الانصار اسمه سالم ابن عمير من بنى النجار اللي هم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم فاغتاله. اخوال النبي ليسوا اخوالهم بشرين اخوال - [00:22:53](#)

جده فاغتاله وهذا فعله دون ان يستأذن من النبي صلى الله عليه وسلم لكن النبي اقره. واما ابن سنينة او ابن سنينة فهذا رجل من يهود احنا قلنا الاول من يهود بنى عمرو بن عوف هذا رجل من يهود بنى حارثة - [00:23:05](#)

هذا ايضا كان شاعرا واذى المسلمين بشعره فان بعث له ايضا احد جيرانه من الانصار هذا كان جارا له وكان اخا لصديقه اسمه محيس ابن مسعود فقتله ايضا ولذلك انزعج له اخوه - [00:23:22](#)

قوية اللي هو صديق هذا ابن سmine هذا فلم يصدق ان اخاه قتل جاره وصديقه. فكان يقول لأخيه اي عدو الله اقتلته اما والله لرب شحم في بطنه من ماله. يعني يبدو انهم كانوا يؤاكلونه ويشربونه كان يعني ينفق ويتصدق بالاموال او - [00:23:42](#) اهاديمهم يعني فقال الصحابي محيسة والله لو امرني بقتلك الذي امرني بقتلك لقتلتك اه هذا يعني اخوه صدم قال لو امرك محمد ان تقتلني لقتلني؟ قال نعم والله لو امرني بقتلك لقتلتك - [00:24:05](#)

فقال والله ان دينا بلغ بك هذا لعجب وبسبب هذا اسلم حويصة لما رأى اخوه متشربا هذا الدين تشربا ملأ عليه نفسه وقطع عنه كل انتقام اخر وساعة اذا ذهبت اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يطلبون القصاص او الديمة - [00:24:33](#)

لابن سنين الذي قتل لهم النبي صلى الله عليه وسلم لو انه فر كما فر غيره ما اغتيل لكنه نال منا الذاي وهجانا بالشعر ولن يفعل هذا احد منكم الا كان له هذا - [00:24:57](#)

فاذعنوا وجدوا العهد بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم طيب ثالث كعب ابن الاشرف هذا كان رجلا من شعراء اليهود ومن اسرىائهم وهذا رجل بذل لسانه وماله في هجاء المسلمين. وفي التعاطف مع المشركين وانشد قصائد كان يتغزل فيها بنساء المسلمين وكان يرثي فيها قتلى - [00:25:12](#)

ابادر بل ذهب الى مكة والى زعماء قريش وزاد من هجائه بعد جلاء بنى قينقاح فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من لي بابن الاشرف فقد اذاني فانبعس لذلك سيدنا محمد بن مسلمة وابو نائلة - 00:25:32

وذهب وضع خطة لکعب ابن الاشرف ويعني لاغتياله ونجحوا في ذلك فعلا والقى اغتياله الرعب في قلوب امثاله من زعماء اليهود ومن شعراء اليهود. وهذه الاحداث الثلاثة كانت بعد غزوة بدر وكانت - 00:25:50

قبل غزوة احد كيف سيكون الصدام القادم مع قريش؟ وكيف سيكون مع اليهود؟ هذا ما نراه ان شاء الله في الحلقة القادمة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:07 - 00:26:25